جز فيه الكلام على حديث أن أولى الناس بي أكثرهم علي صلاة

لشيخ الحفاظ أحمد بن علي بن حجر

جزء فيه الكلام على حديث ان اولى الناس بي اكثرهم علي صلاة
لشيخ الحفاظ احمد بن علي بن حجر وبخطه تغمده الله برحمته
آمين بها

[illegible] الكلام [illegible] سلام [illegible]

حديث الاني [illegible] بالنيت حديث [illegible] المر

ابن عبد [illegible] الدارقطني وابن [illegible] والدارمي [illegible]

حديث [illegible] حديث ان [illegible]

[illegible] الدارمي وابي داود الداري

هذا الجزء وقف لله تعالى على طلبة الحديث

حديث [illegible] مسلم

لطف الله بمن عنيه

آمين بها

حديث [illegible] ابو داود

حديث [illegible]

وقف لله تعالى وكتبه عبد الله الطغى

حديث [illegible] ابو داود

لطف الله بهم

حديث [illegible]

حديث [illegible] البخاري

راجع [illegible] رسالة [illegible]

١٣٦١

٦٧٦

مجموع

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي له الحمد في الاولى والاخرة وله الحكم واليه المآب
رافع من استدامه الله لصحيح النية الى المقام العالي الجناب وواصل من
انقطع لبابه ويعلو قوى اسبابه باحسن نوال واجزل ثواب
احمده على ما خول من نعمة رفدها مديد المبان
واشكره على ما خول من منة وفدها شديد المعان
واستهديه فهو منقذ من استهداه من ضلالة
واستغفره من التقصير في شكر انعامه وافضاله واستعينه مستكينا
وهو فارس خضع لعظمته وجلاله وذل لعزته وكماله
واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له ولا مساعد ولا ضد له ولا معاند
ولا ظهير ولا معاضد واشهد ان محمدا عبده ورسوله وحبيبه وخليله
امام المتقين وسيد الخلق اجمعين صلى الله عليه وعلى آله وصحبه والتابعين
صلاة تنتظم جواهرها في عيون الصحف المحفوظة وتليتم معادنها الى من الصحف المكرمة

ورضي الله

ورضي الله عن الائمة الاربعة الاعلام اركان الاسلام وهداة الانام وعن حملة الآثار
النبوية اولي الحفظ والاتقان والرحلة الى اقاصي البلدان في ضبط هذا الشان وعن سيدنا
شيخ الاسلام حامل راية العلوم ومفخر اهل المدر والوبر على مجاوري الشهب والنجوم
تغمده الله برحمة مرتكون لابواب الجنان فاتحة وجعل سحائب الرضوان على الجدث غادية
في كل يوم بسحة طيبة ورائحة ورضي الله عن خليفته الذي نص عليه وارتضاه لمرتبة العلياء
سيدنا شيخ الاسلام قاضي القضاة وعن الشان الحاضرين رؤوس الرياسة وشموس النفاسة
واعيان الاعيان ورحم الله مؤسس هذه الاحسان للتشييد الاركان العظيم النفع لكل قاصد دار
ونصر الله بالملك الناصر حوزة الاسلام والعساكر على كل معتد حرورد عنهم كل كاسر مستق
ما اختلف الجديدان وائتلف الفرقدان واختلف الجديدان
اما بعد فان الحديث النبوي المرفوع الرتبة بحجة علوم الدين مرجحان
احتلف منه الموضوع ويبقى تسلسل الاسناد بشرف احسنه بهذه الامة وهو
عما نزل الدال عن مطوع وقد ورد في شرف اصحاب الحديث ما ارهم ومنه
مع خير الآيات عيونها نواظر وانوار رياضها نواضر فهي اسهر من ان يذكر واوضح
من ان تشرح ومن اعظمها منا وامتنها
ما اخبرني الشيخ المسند الجليل ابو العباس احمد بن الحسن بن محمد بن زكريا الزينبي قراءة عليه

الاعلام الجمع

عالم الاسلام

قال انا ابو العباس احمد بن علي بن ايوب العلائي قال انا ابو الفرج عبد اللطيف بن عبد المنعم بن علي بن نصر
ابن صيقل الحراني قال انا ابو القاسم هبة الله بن الحسن بن المطوق السبط الهمداني ثم البغدادي
قال انا ابو الغنائم احمد بن عبيد الله العكبري قال انا ابو الحسين محمد بن احمد بن محمد بن حسنون النرسي
قال انا ابو عبد الله محمد بن ~~[illegible]~~ بكار بن عمران الرازي قال انا ابو عبد الله محمد بن مخلد بن حفص الدوري
قال نا ابو بكر احمد بن منصور بن سيار هو الرمادي قال نا محمد بن خالد ابن عثمة قال نا موسى بن يعقوب
عن عبد الله بن وهب بن زمعة قال حدثني عبد الله بن كيسان مولى طلحة قال حدثني عبد الله بن شداد
هو ابن الهاد عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اولى الناس بي
يوم القيامة اكثرهم علي صلاة ورواه خالد بن مخلد عن موسى بن يعقوب عن ~~[illegible]~~
ابن شداد عن ابيه عن ~~ابن مسعود~~ رجاله ~~ثم [illegible]~~ احمد خبرنا الامام العلامة المسند
ابو اسحق ابراهيم بن احمد بن عبد الواحد التنوخي قراءة عليه قال انا ابو العباس احمد بن ابي طالب بن نعمة
الصالحي عن عبد اللطيف بن محمد ابن القبيطي ان عبد الحق بن عبد الخالق بن يوسف اخبره قال انا
ابو القاسم هادي بن اسمعيل الحسيني قال انا ابو القسم علي بن ابراهيم الخطيب قال انا ابو الحسين
احمد بن فارس اللغوي قال انا ابن الصواف نا محمد بن احمد بن علي قال نا عبد الله بن احمد بن حنبل
نا ابو بكر بن ابي شيبة ح ورواه اعلى من هذه الرواية ابن حبان عن الحسن بن سفيان
عن موسى عن سليمان ح والحاكم ابو محمد عبد الله بن الحسين الحاسب قال
انا ابو الحسين احمد بن محمد النقور انا ابو القاسم عيسى بن علي بن داود بن الجراح قال قرئ على ابي القاسم

عبد الله

٣

عبد الله بن محمد بن عبد العزيز وانا اسمع قال نا ابو بكر بن ابي شيبة نا خالد بن مخلد نا موسى بن يعقوب
الزمعي عن عبد الله بن كيسان اخبرني عبد الله بن شداد بن الهاد عن ابيه عن عبد الله بن مسعود قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر مثله رواه الحافظ ابو احمد بن عدي في الكامل عن ابي القاسم
عبد الله بن محمد بن عبد العزيز كما اوردناه فوافقناه فيه بعلو درجة على طريقه ايضا وهكذا
رواه الحافظ الكبير ابو بكر احمد بن عمرو بن ابي عاصم الضحاك بن مخلد النبيل في كتاب فضل الصلاة له وابو بشر
اسمعيل بن عبد الله الاصبهاني المعروف بسمويه الحافظ في فوائده وابو يعلى احمد بن علي بن المثنى الموصلي
وابو عبد الرحمن بقي بن مخلد الاندلسي والحسن بن سفيان في مسانيدهم وعمر بن غنام بن محمد الكوفي
ومحمد بن وضاح الاندلسي كلهم عن ابي بكر بن ابي شيبة وهكذا رواه يحيى بن معين وعثمان بن ابي شيبة
وابو كريب محمد بن العلاء وابو بكر محمد بن اسحق الصغاني واحمد بن مهران الاصبهاني وعمرو بن منصور العبدي وعباس
ابن محمد الدوري كلهم عن خالد بن مخلد اما طريق ابن ابي عاصم فقرات على عبد الله بن عمر بن علي بن عمر
ابن الكمال عن يوسف بن خليل الحافظ ان محمد بن اسمعيل الطرسوسي اخبرهم انا محمود بن اسمعيل الصيرفي
انا ابو بكر محمد بن عبد الله بن شاذان انا ابو بكر عبد الله بن محمد بن محمد بن فورك القباب نا ابن ابي عاصم نا ابو بكر
ابن ابي شيبة فذكر مثله واما طريق سمويه فانبئت عن شيخ الحافظ ضياء الدين محمد بن عبد الواحد المقدسي
يقول انا ابو جعفر الصيدلاني انا ابو علي الحداد انا ابو نعيم انا عبد الله بن جعفر بن احمد بن فارس نا سمويه
نا عبد الله بن ابي شيبة واما طريق ابي يعلى فقرئ على فاطمة بنت محمد بن عبد الهادي وانا اسمع
عن محمد بن احمد بن ابي الهيجاء ان محمد بن اسمعيل الخطيب اخبرهم عن فاطمة بنت سعد الخير ان زاهر بن طاهر اخبرهم

انا ابو سعد محمد بن عبد الرحمن الكنجروذي انا ابو عمرو محمد بن احمد بن حمدان انا ابو يعلى نا ابو بكر بن ابي شيبة باسناده
وزاد في اوله الا ان اولى الناس بي والناس في مسلم

واما طريق بقي بن مخلد فانبانا ابو الحسن محمد بن حسان عن العلامة ابي الحسن محمد بن يوسف الحاكمي مسافهة عن عمه
عن جده ابي علي ابن الاحوص عن الحافظ ابي بكر محمد بن اسمعيل بن محمد بن عبد الرحمن بن خلفون الازدي قال انا
الحافظ ابو بكر محمد بن عبد الله ابن الجد الفهري انا ابو محمد بن عتاب انا الحافظ ابو عمر يوسف بن عبد البر
انا محمد بن عبد الملك بن ضيفون انا عبد الله بن يونس القبري نا بقي بن مخلد نا ابو بكر بن ابي شيبة به

واما طريق الحسن بن سفيان فقرات على العلامة ابي اسحق ابرهيم بن احمد الحريري عن ابي عبد الله بن
الزراد ان الحافظ الحسن بن ابي الفتوح البكري اخبرهم انا ابو روح عبد المعز بن محمد الهروي انا تميم بن ابي سعيد
الجرجاني انا ابو الحسن علي بن محمد البحيري انا ابو الحسن محمد بن احمد بن هرون الزوزني نا ابو حاتم
محمد بن حبان التميمي البستي في صحيحه قال انا الحسن بن سفيان نا ابو بكر بن ابي شيبة به قال ابن حبان
في هذا الخبر بيان بان اولى الناس برسول الله صلى الله عليه وسلم يوم القيامة يكون اصحاب الحديث اذ ليس
من الامة قوم اكثر صلاة عليه منهم

واما طريق عبيد بن غنام فقرات على عبد الله بن عمر بن علي اخبركم عبد اللطيف بن عبد الله ابن عبد اللطيف بن الصيقل
اخبرهم انا ضياء بن ابي القسم انا ابو بكر عبد الباقي الدامي انا ابو بكر بن ماجه الحافظ انا ابو نعيم
احمد بن عبد الله الاصبهاني نا ابو بكر عبد الله بن يحيى الطلحي نا عبيد بن غنام بن حفص بن غياث نا ابو بكر بن ابي شيبة به

قال ابو نعيم

قال ابو نعيم هذه منقبة شريفة يختص بها رواة الاثار ونقلتها لانا لا نعرف لعصابة من العلماء
من الصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم اكثر مما يعرف لهذه العصابة نسخا وذكرا

واما طريق محمد بن وضاح فقرات على عبد الله بن محمد بن محمد بن سليمن بن سمويه عن يحيى بن محمد بن سعد بن احمد
قالوا انا جعفر بن علي اذنا قال كتب الينا ابو القاسم خلف بن بشكوال الحافظ نا عبد الرحمن
ابن محمد بن عتاب ح اي انا خالد بن يحيى انا عبد الله بن محمد بن ابي الخطاب نا محمد بن وضاح نا ابو بكر بن ابي شيبة به

واما طريق يحيى بن معين فاخبرنا ابو المعالي المسعودي قراءة عليه انا ابو محمد عبد الله الدهري
انا ابو الفرج الشيباني انا ابو علي بن الخريف انا ابو بكر بن ابي طاهر انا احمد بن علي السعادي انا طلحة بن
علي بن الصقر انا محمد بن عبد الله الشافعي نا محمد بن عبد الله بن مطيع نا يحيى بن معين نا خالد بن مخلد به

واما طريق عثمان بن ابي شيبة فاسنده عن الحافظ الحجاج المزي ان ابرهيم بن اسمعيل اخبره انا
محمد بن نصر عن ... الجوزداني سماعا انا محمد بن عبد الله بن ريذة نا ابو القاسم سليمان بن احمد بن ايوب
نا الحسن بن اسحق التستري نا عثمان بن ابي شيبة نا خالد بن مخلد به

واما طريق ابي كريب فقرات على ابرهيم بن احمد الاسدي اخبركم يونس بن ابي اسحق عن حرمي بن
عبد الجبار عن شيرين علي اخبرهم انا ابو نصر الصادق المدني انا ابو الحسن الطيال نا ابو الطاهر الذهلي
نا موسى بن هرون نا عبد الله الحمال نا ابو كريب نا خالد بن مخلد به

واما طريق الصغاني فانبانا ابو العباس احمد بن عبد الله بن محمد بن محمد الانصاري سماعا ان
محمد بن اسمعيل بن ابرهيم الخبازي اخبرهم انا اسمعيل بن ابرهيم بن ابي اليسر انا ابو طاهر بركات بن ابرهيم الخشوعي

انا ابو محمد هبة الله بن احمد بن محمد الالكائي انا ابو بكر بن مهدي بن مسعود انا ابو عمر محمد بن جعفر بن حمدان السكر املا

نا محمد بن اسحاق الصاغاني نا خالد بن مخلد به نحوه وعلى غير الترجمة العبارة

واما طريق احمد بن مهران فانبئت عن شيخ الحافظ يوسف بن خليل عن ابي الحكم محمد بن ابي عبد الله الكرابي

انا ابو اسحاق احمد بن جعفر انا ابو القاسم بن ابي بكر الذكواني نا ابو الشيخ الاصبهاني وابو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان

الحافظ وابو الشيخ نا الحافظ ابو جعفر محمد بن عبد الرحمن الارزاني نا احمد بن مهران نا خالد بن مخلد به

قال ابو جعفر هذا دليل على فضل اصحاب الحديث فانا لا نعلم احدا اكثر صلاة على النبي صلى الله عليه وسلم

واما طريق العركي فانبانا ابو الحسن علي بن محمد الصائغ مشافهة عن الكرم بن مطهر بن عساكر عن

عن الحسين علي بن منصور انا ابو الكرم المبارك بن الحسن الشهرزوري في كتابه انا ابو القاسم اسمعيل

ابن مسعدة الجرجاني انا ابو القاسم حمزة بن يوسف السهمي نا ابو احمد عبد الله بن عدي الحافظ نا الحسين

ابن اسمعيل هو المحاملي نا عمر بن سعيد العركي نا خالد بن مخلد به

واما حديث عباس الدوري فقرات على عبد الله بن عمر اخبركم علي بن عبد الله انا عبد الاول

ابن عبد السلام انا ابو علي بن ابي القاسم انا محمد بن عبد الباقي القرضي انا ابو بكر احمد بن علي بن ثابت الحافظ

انا القاضي ابو بكر احمد بن الحسن الحرشي نا ابو العباس محمد بن يعقوب هو الاصم نا العباس بن محمد الدوري

نا خالد بن مخلد به

واما طريق القنطري فقرات على عبد الله بن عمر عن علي عن عائشة بنت علي سماعا انا الحسن علي احمد انا ابو القاسم هبة الله بن علي

انا ابو القاسم علي بن الحسن انا ابو عبد الله الحسن بن اسمعيل الكاتي انا احمد بن مهران نا علي بن داود القنطري نا خالد بن مخلد به

وقال ابن الاولى وله نعل عمر العامه

واسناد هذا الحديث

الكلام على هذا الحديث من الوجه الاول في التعريف برجال السند الاول

على سبيل الاختصار فصحابيه ابو عبد الرحمن عبد الله بن مسعود بن غافل بن حبيب بن شمخ بن هذيل

انه مدركه

ابن مدركة يجتمع مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في مدركة اسلم قديما سادس ستة

وهاجر الهجرتين وشهد بدرا والمشاهد بعدها وولي الكوفة لعمر وقضاءها ثم تحول الى المدينة

ومات بها على الصحيح سنة اثنتين وثلاثين وقيل ثلاث وثلاثين وهو احد الفقهاء الستة من

اكابر الصحابة روى عنه جماعة من اكابر الصحابة منهم ابو موسى الاشعري وابو رافع مولى النبي صلى الله عليه وسلم

والعبادلة واخرون ومناقبه وفضائله كثيرة جدا له في الصحيحين عن سبعين ومائة

والراوي عنه في طريق خالد بن مخلد عبد الله بن شداد بن الهاد واسم الهاد اسامة بن عمرو بن عبد الله

ابن علي بن كنانة يجتمع مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في كنانة لصحبته صحبة ورواية

انه مات في عهد عمر واسم عبد الله ولد في عهد النبي صلى الله عليه وسلم وارسل عنه وسمع من عمر بن الخطاب

وعلي وطلحة والعباس بن عبد المطلب وهو زوج اخت ~~ميمونة خالته~~ ابن امه سلمى بنت عميس اخت

ام الفضل بنت الحارث زوج العباس وعمته ميمونة الهلالية روى عنه ربعي بن حراش وهو من

اقرانه ومحمد بن كعب القرظي وطاوس بن كيسان وجماعة قال العجلي هو من كبار التابعين ثقة

وروى عنه ابو داود ابن حبان وكان ممن خرج على الحجاج مع القراء فقتل هو

وعبد الرحمن بن ابي ليلى بدجيل سنة اثنتين وثمانين روى له الجماعة

وعبد الله بن كيسان مولى طلحة بن عبيد الله بن عوف عن الزهري سمع من طلحة الاعرج

لا نعرف له الا هذا الحديث الواحد ولا روى عنه الا موسى بن يعقوب الزمعي وذكره البخاري

في تاريخه ولم يذكر فيه جرحا وذكره ابن ابي حاتم عن ابيه ولم يذكر فيه جرحا وذكره ابن حبان

مسعود
على ابي داود
وعمر
باعلام
وسلم بالبلد

[illegible]

الوجه الثاني

سهو

م

سهو

في الثقات [illegible] من رواية عنه [illegible] منكر رواه الترمذي في [illegible]

وموسى بن يعقوب عن عبد الله بن وهب بن زمعة بن الاسود بن المطلب بن اسد بن عبد العزى عن [illegible]

ابو محمد القرشي الاسدي المدني من طبقة مالك وهو احد [illegible] ام المؤمنين روى عن

[illegible] وعن ابي [illegible] وعن [illegible] وعن عبد الرحمن [illegible]

[illegible] قال عباس الدوري عن يحيى بن معين

موسى بن يعقوب ثقة وقال الآجري عن ابي داود صالح وقال ابن عدي لا بأس به وذكره ابن حبان

في الثقات واخرج له البخاري في كتاب الادب المفرد واصحاب السنن الاربعة وقال النسائي ليس

بالقوي وقال ابن سعد مات في خلافة ابي جعفر المنصور سنة ست وخمسين ومائة

ومحمد بن خالد [illegible] وغيرهم [illegible] محمد عنه ايضا روى عن مالك وسليمان بن بلال وجماعة

روى عنه [illegible] على القاسم وجماعة قال احمد [illegible] لا بأس به وقال ابو حاتم

صالح الحديث ما به بأس روى له اصحاب السنن الاربعة [illegible]

من طبقة ابي داود الطيالسي

~~واحمد بن منصور الرمادي من الحفاظ الثقات سمع من الطيالسي وحجاج بن منهال ويزيد بن الحباب~~

~~وعبد الرزاق وغيرهم وعنه ابن ماجه وابن ابي حاتم وابو عوانة الاسفرايني وابو العباس الاصم~~

~~واسماعيل الصفار وغيرهم قال ابن ابي حاتم كان ابي يوثقه وكان عباس الدوري يحلف وقال الحاكم~~

~~[illegible] الحفظ [illegible] مات [illegible]~~

~~هذا [illegible] الى [illegible] قال [illegible] الاسناد ومن دونهم~~

[illegible]

[illegible] ابو [illegible]
[illegible] عن [illegible]

الوجه الثاني في الحكم عليه وقد رواه البخاري في تاريخه الكبير وابو بكر بن ابي عاصم في كتاب الصلاة له
كلاهما عن ابي موسى محمد بن المثنى العنزي ورواه البيهقي في جامعه عن ابي بكر محمد بن بشار بندار
العبدي كلاهما عن محمد بن عثمة به وقال البيهقي حسن غريب وقال الدارقطني في الافراد
تفرد به الزمعي عن عبد الله بن كيسان واخرجه ابن حبان في صحيحه من طريق خالد بن مخلد كما تقدم
ولا يعارض لم يحكم الترمذي بصحته لان المعروف من حال ابن حبان انه لا يفرق بين الصحيح والحسن في تسمية الصحيح والحسن
بل هما عنده قسم واحد لصلاحية كل منهما للاحتجاج به وان اراد الحسن الصحيح فقد قسم
الصحيح الى اقسام كثيرة ليس هذا موضعها واما الترمذي فحاله في التفرقة بين الحسن والصحيح معروف
وربما يقال ان الحكم على هذا الحديث بالصحة او بالحسن محل نظر لان موسى بن يعقوب تقدم انه
عدل الجرح والجرح مقدم على التعديل فالجواب ان الجرح بعد ثبوت العدالة لا يقبل الا
مبين السبب لاحتمال ان يكون ما اعتقده الجارح غير قادح في عدالة الراوي وكلام من اطلق القول
بالجرح بلا بيان من غير بيان محمول على ما اذا لم يعارضه توثيق واذا كان كذلك فقد ثبت
عدالة الزمعي عن النسائي وعلي بن المديني وكذا [illegible] اهل الحديث المعرفة باحوال الرواة
يحيى بن معين فلا يعارض هذا التعديل الا بجرح مبين على ان [illegible] اهل الحديث كصاحبي الصحيح
فقد احتجا في صحيحهما بجماعة تكلم فيهم غيرهما وحالهم في الغالب محمول على ما قررناه. وقد نقل

صح
ابن حبان
[illegible]

ان هذا الحديث بالاضطراب لان خالد بن مخلد زاد فيه رجلا ورواه عباس بن ابي سهلة عن الزمعي
فقال عن ابن كيسان عن عبد الله بن عتبة او عنه عن عبد الله عن ابن مسعود ورواه البيهقي في شعب
الايمان من طريق ابي القاسم بن ابي الزناد عن محمد الزمعي فقال عن ابن كيسان عن عتبة بن ابي سعيد بن [illegible]
عن ابن مسعود ويندفع هذا الاعتراض بان الاختلاف فيه عن هؤلاء ايضا
لان الاضطراب انما يكون موجبا للضعف اذا استوت وجوهه وتعذر الترجيح وليس الامر هنا كذلك
لان رواية خالد بن مخلد لا تنافي رواية ابن عثمة لانه لا يبعد ان يكون عبد الله بن شداد سمعه مرة من ابيه عن
ابن مسعود ثم لقي ابن مسعود فسمعه منه وانه [illegible] مع جواز ان يكون روايته عن ابيه
هي المتصلة لثبوت لقاء ابيه لابن مسعود في غير هذا الحديث ولا انه الحديث لم يتصف بالتدليس
واما رواية ابن ابي سهلة فالظاهر انه وهم في عبد الله بن شداد ويدل على ذلك شكه هل هو عبد الله
او عتبة او عنه عن عبد الله واما رواية ابن ابي الزناد فلا يعول عليها لانها من طريق محمد بن مسلمة الواسطي
وهو متروك الحديث مشهور عن يعقوب بن محمد الزهري وهو ضعيف واندفع الاعتراض وظهر انه
لا اثر لهذا الاختلاف في تضعيفه واما قصوره عن الوصف بالصحة لسبب عبد الله بن كيسان
وليس هو من اهل الضبط والاتقان ~~[illegible]~~ بل هو مستور لم تتحقق اهليته وورد
لمتن هذا الحديث شواهد تعضده قرأت ما يأتي على شيخ الاسلام ابي حفص بن ابي السمح البلقيني رحمه الله
وانا اسمع اخبركم ابو محمد اسمعيل بن ابراهيم بن الامام ابن الصلاح علي بن يوسف الدمشقي اخبرنا قال انا
ابو القاسم هبة الله بن علي بن مسعود البوصيري انا ابو صادق مرشد بن يحيى انا الحافظ ابو اسحق ابرهيم
ابن سعيد الحبال انا عبد الرحمن بن عمر انا اسمعيل بن يعقوب ابن الجراب انا اسمعيل بن اسحق القاضي

وذكر ذلك البخاري
[illegible] مبارك

[illegible] الاسم [illegible]

وعد ابن حبان [illegible]

علي بن عبد الله هو ابن المديني ثنا سفيان هو ابن عيينة عن يعقوب بن زيد بن طلحة التيمي قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاني آت من ربي فقال ما من عبد يصلي عليك صلاة الا صلى الله عليه بها
عشرا فقام اليه رجل فقال يا رسول الله اجعل نصف دعائي لك قال ان شئت قال الا
اجعل لك ثلثي دعائي قال ان شئت قال الا اجعل دعائي كله لك قال اذن يكفيك الله
هم الدنيا والاخرة هذا اسناد صحيح لكنه ~~مقطوع~~ مرسل وقد اخرجه الطبراني
وهو اسناد صحيح الى ابن الجارود وقد اعتضد هذا المرسل بشاهد اخرجه الترمذي
من طريق الطفيل بن ابي بن كعب عن ابيه قال قلت يا رسول الله اني اكثر الصلاة عليك فكم
اجعل لك من صلاتي فذكر معناه واسناده حسن وله شاهد عن ابن ابي حاتم وقد علم
الاسناد ذاك قال ثنا الحسن بن الصباح البزار ثنا شبابة هو ابن سوار ثنا مغيرة بن مسلم هو السراج
عن ابي اسحاق هو السبيعي عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوا علي
فان الصلاة علي كفارة لكم ورجاله رجال الصحيح

مرسل

وله شاهد

[illegible]

الوجه الثالث في فوائد الالفاظ

قوله اولى هو افعل تفضيل من الولي
وهو القرب والدنو تقول تباعد بعد ولي وتقول الحق وعد عن عوادٍ دون وليك
ويقال منه وليه يليه ~~بالكسر فيهما قال الجوهري وهو شاذ~~ ومنه كل مما يليك اي
مما يقاربك وقد يجيء بمعنى احق كما في قوله تعالى النبي اولى بالمؤمنين من انفسهم وقد يجيء
للتخصيص كما في قوله تعالى ان اولى الناس بابراهيم للذين اتبعوه وقال الاصمعي في قوله

اولى لك معناه قاربه ما يهلكه وانشد فعادى بين هاديتين منها واولى ان يزيد على الثلاث
اي قارب ان يزيد قال ثعلب لم يقل احد في اولى احسن مما قال الاصمعي انتهى وكلام الولي يا
والالف منقلبة عن الياء لان فاءه واو فلم يجعلوا لامه واوا اذ ليس في كلامهم ما فاؤه ولامه
واوان الا واو ~~ويحتمل ان يكون بمعنى احرى او احق او الحق او~~ **الثانية**
قوله يوم القيامة قيده بهذا الظرف لانه موطن الافتقار الى الدنو منه لما يحصل في تلك المنزلة
من الفزع العظيم وسقطت هذه اللفظة من بعض الروايات كانهما عليه والمطلق فيها محمول
على المقيد اذ يبعد ان يكون المراد القرب في الدنيا **الثالثة** لم يذكر
باللام كما في قوله تعالى ان اولى الناس بابراهيم للذين اتبعوه لاختلاف المقامين اذ مقام الاية
اثبات المحمود لما كان الخطاب في القصة مع اهل الكتاب فحسن تكرار التاكيد فيه
بالقسم والكون في الحديث بالتاكيد بان لما كان الاثبات فيه محمولا **الرابعة**
قوله في رواية ابي يعلى الا ان الا حرف استفتاح ومعناها ان المخبر به حقه
مركبة من الهمزة ومن النفي لان همزة الاستفهام اذا دخلت على النفي افادت التحقيق
ولهذا لا يكاد يقع الجملة بعدها الا مصدرة بنحو ما يتلقى به القسم نحو الا ان اولياء الله لا خوف
عليهم ولا هم يحزنون **الخامسة** اصل الصلاة في اللغة الدعاء وسميت الصلاة
الشرعية بذلك لاشتمالها على الدعاء على الصحيح وقيل في اشتقاقها غير ذلك
وقد سمى الله تعالى الصلاة والدعاء ايمانا وما كان الله ليضيع ايمانكم وقال قل لولا دعاؤكم

قال ابن عمر [illegible]

ما يعبأ بكم ربي

قوله تعالى [illegible]

[illegible]

يعني اما انكم فبين الصلاة والدعا تلازم واما الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم فهي من العبد
دعا لربه ان يصلي على نبيه ومن الله الرحمة في قول الاكثر وقيل التعظيم وقال جماعة من
السلف وجعل الحليمي المعنى الشرعي للصلاة راجعا الى المعنى اللغوي من وجه اخر
فقال المراد بالصلاة في اللسان التعظيم وسمي بها ذلك لما فيها من تحنية الصلا وهو
وسط الظهر لان المنحني الصغير للكبير يعظم منه له الى ان قال فاذا قلت اللهم صل على محمد
فانما نريد اللهم عظم محمدا في الدنيا والاخرة وما قاله حسن لكن المراد في كلام
اهل اللغة ان اصل الصلاة التعظيم واما قوله ان الصلا وسط الظهر فقد صدر به
صاحب المحكم كلامه ثم حكى ان الصلا ما عن يمين الذنب وعن شماله وهذا هو الذي
جزم به الجوهري وحكى ابن سيده في الصلا قولا اخر ثم قال وسمي المصلي
الذي يجي بعد السابق في الخيل مصليا لان راسه يلي صلا المتقدم وهذا يؤيد
ما جزم به الجوهري

كلام اهل اللغة ثم

الوجه الرابع

في مسئلة الاولى لابد من حمل الفضل الوارد في هذا الحديث
على ان المراد من المقصرين مع الخيانة بما امر به والكف عما نهي عنه فلا يكون من اهل
الواجبات وعمل المنكرات وان اكثر من الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم الا اذا خلا بحب
عموم هذا الفضل

من تقيد؟

الخامسة

~~ظهر~~ بتقييد يوم القيامة ظاهر
وحكمه [illegible]

ان فضيلة القرب من النبي صلى الله عليه وسلم مختصة بذلك اليوم حتى لا تتناول
ما بعد يوم القيامة ان فضيلة القرب ~~من النبي صلى الله عليه وسلم~~ من منازل الجنة
وهذا هو المتجه وفائدة القرب منه في ذلك اليوم ان يظهر فيه من اولئك المقربين من الكروب
ويذكرهم باخوانهم من اهل القرب ~~وهذا اصح الاحتمال~~
وعن ذلك

السادسة

هل ينال هذه الفضيلة من واظب عليها واهمل سائر فضائل
الاعمال غير الواجبات فيه نظر وحكى القرطبي عن الامام ابي محمد سهل بن عبد الله التستري
انه قال ان الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم افضل العبادات قال لان الله تولاها
هو وملايكته ثم امر بها المومنين قال وسائر العبادات ليس كذلك
ويعارضه قول الغزالي ان الدعا افضل العبادات لان الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم
دعا وربما والاظهر ان ذلك يختلف باختلاف الاحوال كما في الجواب
عن الاحاديث التي ظاهرها التعارض في ان الاعمال افضل ان ذلك يختلف باختلاف
الاشخاص وعلى هذا فمحل هذه الفضيلة من اكثر الصلاة عليه صلى الله عليه وسلم
حيث شرع ذلك اما على الوجوب كالنذر او في احوال مخصوصة في قول بعض اهل
العلم كالتشهد الاخير وخطبتي الجمعة وصلاة الجنازة وكذا ان كان ما ذكرنا قول بعضهم
واما على الاستحباب كالتشهد الاول وسائر الاماكن التي وردت الاحاديث فيها
عند الصباح والمساء وعند القيام من الليل وعقب الوضوء وعند سماع الاذان
من النوم

تنبيه

وسواء

المتأخرين من جماعة من المحدثين الطحاوي

والاقامة وعند دخول المسجد والخروج منه وفي ابتدا الدعاء ووسطه واخره
وعند المرور بالمساجد وفي ليلة الجمعة ويومها وعند كتابة وعند القيام من
المجلس وعند المصافحة المشروعة وعند استلام الحجر وعقب التلبية وعند زيارته
عند طنين الاذن
صلى الله عليه وسلم وعند كتابة اسمه صلى الله عليه وسلم في [illegible] الخطو
وبهذا انظهر اختصاص اصحاب الحديث بهذه الفضيلة لملازمتهم لذلك في معظم
تصنيفاتهم في احوال مدارستهم ومذاكراتهم وحفظهم وقراءتهم وتعلمهم وتعليمهم و
حاصل ذلك سى الا ذكر النبي صلى الله عليه وسلم قايله وزمانه وسلكه ونطاقه
وبركاته وختامه فعليه صلاة الله وسلامه وحسبنا الله تعالى